قبله لمدة شهور عدة، وهو اريه كراوز، الذي كان يعمل في وحدة الخرائط التابعة للجيش البريطاني. وقام كراوز بتركيز العمل في فرع البصرة؛ كما وفر كوادر تعليمية من الجنود اليهود للتعليم والتدريب في فرع البصرة[٧٧].

ويوضح الجدول التالي فروع حركة الطلائع في العراق بين ١٩٤٢ و ١٩٥٤.

فروع حركة الطلائع في العراق

الفروع	تاريخ الانشاء	احصاء بالاعداد
المركز ـ بغداد	١٩٤٢	(١٩٤٥) ٦٠٠ عضو للكبار و١٧٠ عضواً في «الطلائعي الفتى»
المنطقة الجنوبية[٧٨]:		
البصرة	١٩٤٢	(١٩٤٥) ٢٠٠ عضو للكبار و٤٠ عضواً للطلائعي الفتى
العمارة	١٩٤٥	(١٩٤٥) ٤٠ عضواً
الناصرية	١٩٤٥	لا يوجد احصاء
قلعة صالح	١٩٤٥	آنذاك ١٠ شبان و١٠ شابات
المنطقة الوسطى[٧٩]:		
الكوت	١٩٤٥	آنذاك ١٤ شاباً وست شابات
الحلة	١٩٤٥	آنذاك ٢٠ عضواً
الرمادي	١٩٤٥	آنذاك ١٨ عضواً
بعقوبه	١٩٤٥	لا يوجد احصاء
المنطقة الشمالية[٨٠]:		
كركوك	١٩٤٢	آنذاك ٢٥ عضواً
الموصل	١٩٤٢	آنذاك خمسة أعضاء

وعن التثقيف الصهيوني لاعضاء حركة الطلائع، قال يهودا أطلس في كتابه «حتى عمود الشنق»: « لقد بدأت روح أرض ـ اسرائيل (فلسطين) وتاريخها والصهيونية وحركة العمل واشكال الاستيطان والمفكرون والادباء في البلاد تتخذ كموضوع للمحاضرات والاحاديث والمناقشات»[٨١].

وعلى الرغم من ازدياد نشاط حركة الطلائع في العراق، كما بيّنا ذلك سابقاً، الّا ان هناك عوامل أدت الى التخفيف من حدة وفاعلية النشاط الصهيوني بشكل عام، وحركة الطلائع بشكل خاص، منها:

○ ظروف العمل السري، وملاحقة السلطات العراقية للنشاط الصهيوني، وهو السبب الرئيس الذي أدى الى عدم توسيع حركة الطلائع في العراق بشكل كبير. ففي شهر شباط (فبراير) ١٩٤٣، أصدرت وزارة الداخلية العراقية تعليمات الى جميع أقسام الشرطة بالتحقيق في موضوع تجدد النشاط الصهيوني في العراق، وعلى الاخص بين الشبيبة اليهودية. وعندما علم انزو سيريني بالامر، طلب من المؤسسات الصهيونية في فلسطين أن ترسل مبعوثين جدداً من فلسطين، ليحلوا محله واثنين من رفاقه، هما خضوري وكوتمان، لأنهم أصبحوا معروفين جيداً في بغداد، ولأن النشاط الصهيوني في العراق قد يتعرض للخطر بوجودهم[٨٢].

○ وثمة الافتقار الى المبعوثين. لعل أحد الاسباب التي أدت الى عدم ارسال مبعوثين من